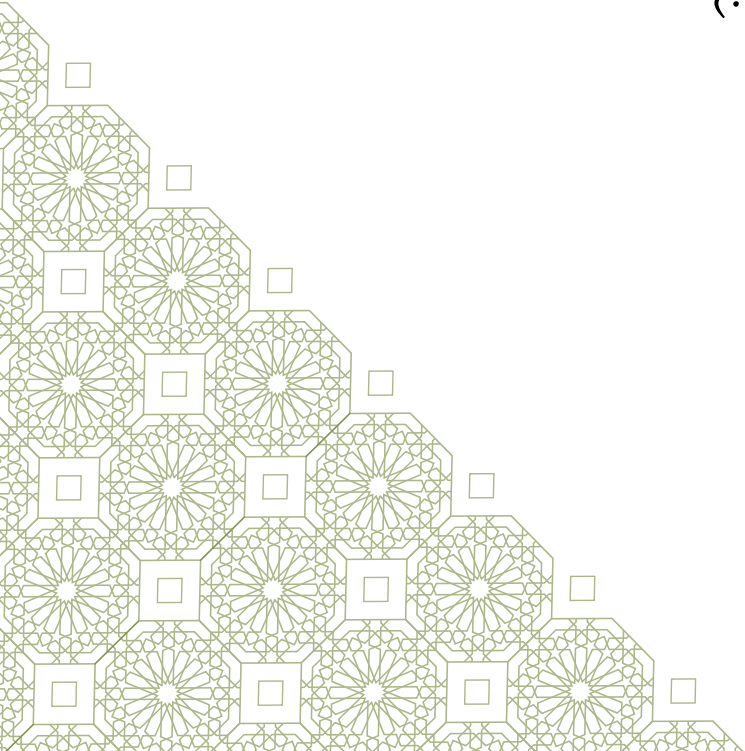




الشؤون الإسلامية

- 13 ————— التوعية الدينية
- 17 ————— إحياء التراث الإسلامي
- 41 ————— مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف
- 44 ————— التدابير التنظيمية للحج





الأنشطة الدينية

الدروس الحسنية

استحضارا للأجواء الروحية والأنشطة الدينية المكثفة التي تعرفها المملكة خلال شهر رمضان الأبرك، خاصة سلسلة حلقات الدروس الحسنية المنيفة التي تلقى بحضرة مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وما ينظم موازاة معها من أنشطة دينية وثقافية داخل المساجد، والجامعات والهيئات العلمية، واعتبارا للأجواء الاحترازية التي عرفها المغرب كسائر بلدان المعمور، في ظل تفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد 19)، وما تم اتخاذه بسبب ذلك من منع للتجمعات وإغلاق للمساجد، فإنه لم يتم تنظيم الدروس الحسنية المنيفة خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1441هـ وكذا الأنشطة الموازية لها .

إحياء المناسبات الدينية والوطنية

اعتبارا للأجواء الاحترازية التي تم اتخاذها على الصعيد الوطني، تمت الإشارة إلى المحطات الدينية والوطنية الخالدة، عبر دروس الوعظ والإرشاد التي أطرها بعض السادة الوعاظ والمرشدين والمرشدات عن بعد وفي أماكن محدودة مع اعتبار الشروط الوقائية ضد تفشي الوباء، كما تم إحياء ليلة القدر المباركة وذكرى المولد النبوي الشريف اللتين يتأسهما مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في أجواء خاصة .

الخطب المنبرية

نظرا لما يكتسيه منبر الجمعة في الإسلام من أهمية في حياة المواطنين وارتباطه بقضاياهم وانشغالاتهم، واعتبارا للإجراءات الاحترازية التي عمت المملكة، خصصت الوزارة خطبة الجمعة ليوم 18 رجب 1441هـ الموافق ل 13 مارس 2020 لموضوع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وضرورة أخذ الاحتياطات والاحتراز دون الهلع والفرع واعتبار المقصد الأسمى من الدين الإسلامي في أن يعيش المسلم في أمن وأمان واطمئنان مهما كانت الأحوال، وعدم اتباع الإشاعات والأخبار الزائفة التي قد تترتب عنها سلوكات سلبية من احتكار وتلاعب في الأسعار.

تتبع الأنشطة الدينية على صعيد المندوبيات الجهوية

قامت الوزارة بتتبع برامج الأنشطة الدينية المقامة على صعيد بعض المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بالمملكة من خلال التقارير الدورية للدروس والمحاضرات والندوات التي يؤطرها علماء ومرشدون ومرشدات عن بعد بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية عبر البوابات الالكترونية.

- إبداء الرأي في مشروع البرنامج الوطني المندمج لتمكين الاقتصادي للنساء؛
- الخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2» 2020؛
- المشاركة في تنفيذ اختصاصات المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

البرامج الدينية الإعلامية

سهرت الوزارة هذه السنة على إنجاز برامج سمعية ومرئية بتنسيق مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، ساهم فيها علماء مغاربة، بثت منها القناة الأولى (29) حلقة (معادة) من برنامج حديث الصائم. وأذاعت الإذاعة الوطنية بالرباط (104) حلقات من برنامج ومضات على الطريق، و(52) حلقة من برنامج آفاق إسلامية، وكذلك (52) حلقة من برنامج «من هدي الإسلام».

إصدارات

في سبيل تطوير مجالات الأنشطة الدينية والثقافية الموازية للدروس الحسنية شكلا ومضمونا يتم العمل على إعداد العدد الثالث من نشرة الأنشطة الموازية للدروس الحسنية لعام 1440هـ / 2019، على مستوى المديرية.

الزوايا والأضرحة

مواصلة تحيين البيانات الإحصائية للزوايا والأضرحة بالمغرب

قامت الوزارة بمتابعة عملية تحيين البيانات والاحصائيات المتعلقة بالزوايا والأضرحة إذ بلغ عددها 7090 ضريحا وزاوية موزعة على الشكل التالي:

الزوايا	الأضرحة	زاوية وضريح	المجموع
1588	5471	31	7090

كما تمت متابعة تفعيل البرنامج الوطني التنفيذي للسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة عبر جمع معطيات بمجموع الأنشطة التي تم القيام بها بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية على صعيد بعض المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بالمملكة. وكذا متابعة تنفيذ اختصاصات المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، من خلال بعض الأنشطة الدينية والاجتماعية التي قامت بها بعض المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية. وقد تعذر في جهات أخرى من المملكة تنظيم أنشطة لفائدة نزلاء ونزيلات المؤسسات السجنية ومراكز الإصلاح والتهديب بسبب الإجراءات الاحترازية المتخذة من خلال المؤسسات المعنية للوقاية من وباء كورونا المستجد وحفاظا على سلامة النزلاء والمؤطرين.

التعاون في مجال الشأن الديني

تم خلال هذه السنة اقتراح عدة إجراءات لتنفيذ التزامات الوزارة في اتفاقيات الشراكة والتعاون المبرمة مع قطاعات رسمية بالمملكة وفي هذا الصدد نذكر مايلي :

- حماية الطفولة برنامج 2020؛
- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة نسخة 2020؛
- التحسيس بمخاطر العنف ضد المرأة برنامج 2020؛
- المساهمة في التقرير الوطني المتعلق بأعمال اتفاقية سيداو 2020؛
- إعداد تقرير وطني حول حقوق الانسان؛
- تتبع تدابير مخطط العمل الوطني للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- تحيين التقرير الوطني بيجين + 25؛
- مقترحات في شأن إعداد تقرير وطني لتقييم المرحلة الثالثة من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛

تتبع أنشطة الزوايا والأضرحة

توصلت الوزارة بتقارير من مندوبيات الشؤون الإسلامية عن الأعمال التي تنظم بالزوايا والأضرحة، وقد تراجع عددها هذه السنة نظرا للظرفية الاستثنائية التي تعيشها المملكة كسائر دول العالم، حيث كان من الضروري اتخاذ مجموعة من التدابير الاحترازية من بينها إغلاق الزوايا والأضرحة التي تستقطب عددا كبيرا من الزوار وتأجيل إقامة الأنشطة التي دأبت على تنظيمها، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وللتحكم في الوضعية الوبائية بالبلاد.

وقد توزعت الأعمال المقامة بالزوايا والأضرحة خلال هذه السنة بين أنشطة يومية وأسبوعية وسنوية:

المندوبية	اسم الزاوية/الضريح	النشاط المنظم	نوعه	تاريخه
تيزنيت	زاوية سيدي الوكاك	موسم الفقراء الوليتيين	سنوي	2020/01/31
	الزاوية الدرقاوية	حفل ديني للطائفة الوليتية	سنوي	2020/02/01
	الزاوية الناصرية	حفل ديني للطائفة الوليتية	سنوي	2020/02/01
	ضريح سيدي بوجبارة	حفل ديني للطائفة الوليتية	سنوي	2020/02/02
آسا الزاك	زاوية آسا	موسم الزاوية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف	سنوي	-
		قراءة السلك القرآنية	يومي	-
		موسم الزاوية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف	سنوي	-
	زاوية أحمد فال الشلحوي	قراءة سلك قرآنية	أسبوعي	-
		موسم ديني	سنوي	-
		ليالي قرآنية وأمداح	أسبوعي	-
	الزاوية العليوية «تاويرت»	قراءة القرآن-أذكار وأوراد	أسبوعي	-
		قراءة بعض الأذكار والأوراد	أسبوعي	-
		قراءة القرآن-أذكار وأوراد خاصة بالزاوية	أسبوعي	-
	الزاوية الدرقاوية «جماعة ملقى الويدان»	قراءة الحزب-الدعاء الناصري-المنفرجة-بعض الأذكار	أسبوعي	-
		قراءة ما تيسر من الذكر الحكيم-أذكار وأوراد	أسبوعي	-
		تنظيم حفل ديني بمناسبة المولد النبوي الشريف	أسبوعي	-
تاويرت	الزاوية البوتيشية «تاويرت»	قراءة القرآن-أذكار وأوراد	أسبوعي	-
		الزاوية الشبخية البوعمامية «العيون سيدي ملوك»	أسبوعي	-
	الزاوية الهبرية «العيون سيدي ملوك»	قراءة القرآن-أذكار وأوراد	أسبوعي	-
		الزاوية الأمينية الغازية	سنوي	-
خنيفرة	ضريح مولاي بوعزة	ذكرى المولد النبوي	سنوي	-
		ذكرى المولد النبوي	سنوي	-

فتح بعض الزوايا المغلقة بمختلف جهات المملكة

في إطار إعادة فتح الزوايا والأضرحة، وجهت الوزارة مذكرة الى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية لإعادة فتح الزوايا التي أغلقت خلال فترة الحجر الصحي في إطار التدابير الاحترازية التي تم اتخاذها للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد حيث تم الترخيص بفتح 337 زاوية، انطلاقا من ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف، مع اتخاذ جميع التدابير الاحترازية موزعة على النحو التالي:

الجهات	العدد
الرباط - سلا - القنيطرة	21
الدار البيضاء - سطات	28
مراكش - آسفي	36=30+3+3
بني ملال - خنيفرة	20
سوس - ماسة	57
كلميم - واد نون	16=13+3
الداخلية - واد الذهب	8
العيون - الساقية الحمراء	24
الشرق	36
فاس - مكناس	26
درعة - تافيلالت	32
طنجة - تطوان - الحسيمة	33=27+6
المجموع	337

دراسة طلبات الترخيص للتصوير بالزوايا والأضرحة

تم خلال هذه السنة التوصل بطلب واحد من المعهد المتخصص للسينما والسمعي البصري من أجل تصوير مشهد بمقبرة سلا، وهو الأمر الذي تمت الاستجابة له شريطة مراعاة حرمة المكان وخصوصيته والتنسيق القبلي مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بسلا.

مواصلة إنجاز مشروعات تتعلق بالزوايا والأضرحة

- الحصيلة السنوية لأنشطة الزوايا والأضرحة بالمغرب خلال سنة 2020.
- كتاب شيوخ ومقدمي الزوايا والأضرحة بالمغرب.

مختلفات

- قامت الوزارة بمعالجة مجموعة من الملفات النوعية والمتعلقة بالزوايا والأضرحة بتنسيق مع الوحدات الإدارية المختصة ويتعلق الأمر بالتالي :
- معالجة بعض الشكايات المتعلقة بـ:
- الاستيلاء على أملاك وقفية تابعة لبعض الزوايا والأضرحة؛
- الاعتداء على حرمة بعض الزوايا والأضرحة وتعرضها لعمليات اقتحام ومحاولات سرقة من طرف أشخاص مجهولين؛
- الاستحواذ والتراخي على أراضي تابعة لبعض

الزوايا؛

- دراسة طلبات متعلقة بـ :
- ترميم وإصلاح بعض الأضرحة والزوايا؛
- الاستفادة من الهبات الملكية والإعانات المادية والمعنوية؛
- إدراج بعض الأضرحة ضمن قائمة الأضرحة المحصاة؛
- الإجابة على الأسئلة البرلمانية الواردة على الوزارة والتي لها علاقة بالزوايا والأضرحة.

التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج

- قامت الوزارة خلال سنة 2020 بـ :
- إحالة طلبات التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج على المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية لتوجيه أصحابها إلى سلوك المسطرة المتبعة في ترشيح الوعاظ والواعظات والمشفعين؛
- إعداد مشاريع الأجوبة على الأسئلة البرلمانية المتعلقة بالتأطير الديني للجالية المغربية بالخارج؛
- إحالة قائمة وملفات الوعاظ والمشفعين المرشحين من قبل المجالس العلمية لتأطير الجالية المغربية بالخارج على (السيد سيدي محمد رفيقي) بديوان السيد الوزير المحترم؛

إحياء التراث الإسلامي

تواصل الوزارة جهودها الهادفة إلى دعم البحث العلمي ونشر الكتاب الإسلامي من خلال طبع الأعمال التي تعنى بإحياء التراث الإسلامي وخصوصا ما يتعلق بالفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، وفيما يلي جرد بمنجزات الوزارة برسم سنة 2020، نعرضها في المحاور التالية:

طبع الدروس الحسنية

أصدرت الوزارة نصوص الدروس الحسنية الرمضانية التي ألقيت بحضرة أمير المؤمنين لعام 1440هـ مطبوعة بالعربية ومترجمة إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية، كما عملت على إصدار تسجيلاتها على وسائط إلكترونية، صوتية CD وMP3 ومرئية DVD.

طبع الكتب

انطلاقا من المسؤولية الدينية الملقة على عاتق الوزارة، تواصل المؤسسة دعمها للكتاب الإسلامي من خلال نشر كتب التراث وخصوصا فيما يتعلق بالفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني وغيرها من الفنون، وتيسير تداولها بين الطلبة والباحثين والمهتمين، وفي هذا الصدد أصدرت الوزارة تسع مؤلفات في مختلف تخصصات المعرفة.

الإصدارات

«الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية» للعلامة الفقيه أحمد بن العربي بن حسون الوزاني (ت1282هـ/1865م).



تقديم وتحقيق: الأستاذة رشيدة برهون. صدر في جزء واحد.
يقدم الكتاب جملة من الفوائد عن رحلة الشيخ عبد السلام الوزاني في طريق ذهابه وإيابه، ومشاهداته وشهاداته، وارتساماته عن البلدان التي مر بها، وعن أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بأسلوب دقيق، إلى جانب معلومات ذات قيمة عن المغرب وقتئذ، وحديثه عن الزاوية الوزانية ورجالها ولا سيما منهم الشيخ عبد السلام الوزاني.

«إيراد اللآل من إنشاد الضوال وإرشاد السؤل» لابن خاتمة الأنصاري (ت770هـ).



تقديم وتحقيق: الأستاذة ربيعة سحنون. صدر في جزأين.
يتناول هذا العمل نصا أندلسيا ينتمي إلى القرن الثامن الهجري، حيث عالج فيه المؤلف موضوع لحن العامة، وتقويم اللسان، إضافة إلى ضبط المفردات وتصحيح الأخطاء الشائعة في اللغة، كما أبرز فيه أيضا جوانب مهمة من الحياة الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية في الأندلس في تلك الحقبة. وعليه فمؤلف الكتاب كان بحق مفخرة لألمرية خاصة والأندلس عامة، بحيث يعتبر من اللغويين الذين تركوا بصمات واضحة في هذا المجال.

«نسمة الآس في حجة سيدنا أبي العباس» لأحمد بن عبد القادر القادري

(ت1133هـ).

تقديم وتحقيق: الأستاذ المصطفى مدوحي. صدر في جزء واحد.

يعتبر هذا المؤلف من أهم كتب الرحلات الحجية المغربية، فهو يتضمن مسائل ذات علاقة بتاريخ المغرب وثقافته، والفقه المالكي والتصوف السني والأعراف المغربية الخادمة لها، مما سيسهم في سد حاجة الأوساط العلمية المغربية في المعرفة، ولا سيما ما يتعلق بالثوابت الدينية.



«اختصار يتيمة العقود الوسطى» للفقهاء المكي بن الشيخ محمد المعطى

بن الصالح الشرقي. تقديم وتحقيق: الأستاذ رشيد بنعجيبة. صدر في جزء واحد.

يتطرق الكتاب إلى مناقب الشيخ محمد المعطى بن الصالح وتراجم لبعض تلامذته النجباء، وتحتف بهذه التراجم موضوعات متنوعة يغلب عليها قواعد السلوك الصوفي، وسرد لبعض كرامات الشيخ، ومعطيات في التاريخ والأدب وأحوال الصلحاء والعلماء، ويصور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك الفترة وما تخللها من معاناة وصعوبات في توفير لقمة العيش والأدوار الاجتماعية التي قامت بها الزاوية الشرقاوية خلال القرن الثاني عشر الهجري والثامن عشر الميلادي.

«غاية الإحكام في شرح تحفة الحكام» لأبي حفص عمر بن عبد الله

بن عمر الفاسي الفهري (ت1188هـ).

تقديم وتحقيق: الأستاذ عبد الله أبهام والأستاذ رشيد الجاري. صدر في ثلاثة أجزاء.

يتميز شرح الفقيه عمر الفاسي لأرجوزة ابن عاصم الغرناطي الأندلسي بالجودة الفقهية المتمثلة في تتبعه للمسائل الفقهية الدقيقة وبيان الغامض منها وتحرير المختلف فيها وتعزيز ذلك بالنقول الفقهية النفيسة من مختلف أعلام المذهب وأمهات الكتب، مع استعراض لما ثبت في ذلك من مدونة الإمام مالك. كما حظي الفقيه الشارح للأرجوزة بمجدح وثناء العلماء الذين اطلعوا عليه، فذكر تلميذه ابن رسيون: «أنه شرح لم ينسخ ناسخ على منواله»



«نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في

مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن» لأبي حامد العربي المشرفي

الراشدي (ت: 1313 هـ/ 1895 م).



تقديم وتحقيق: الأستاذ مولاي الزهيد علوي. صدر في جزئين.
الكتاب ألفه صاحبه في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، حيث عالج فيه أحداثا تاريخية وسياسية واجتماعية هامة تخص المغرب والجزائر وفرنسا خلال القرن التاسع عشر الميلادي، مما يجعل منه وثيقة تاريخية هامة.

تاريخ التعليم العربي الإسلامي في السنغال - مدرسة انجاي انجاي ولوف نموذجاً (1890-1990).

تأليف: الأستاذ شارنوكاه الحبيب. صدر في جزء واحد.

يتناول المؤلف في هذا الكتاب الحديث عن تاريخ التعليم العربي الإسلامي في السينغال مستعرضا ومبيناً مكانة مدرسة انجاي انجاي التي تعتبر من أكبر المدارس في البلد وكذا شخصية الشيخ الحاج مختار طوري مؤسس هذه المدرسة من حيث أصل أسرته، وميلاده ودراسته القرآنية والعلمية والمراكز التربوية التي درس فيها.

«تحفة الإمام ونصيحة الإسلام فيما يتوقف عليه الخاص والعام»

لمحمد بن المصطفى المشرفي (ت1334هـ).

تقديم وتحقيق: الأستاذة أمينة المنصوري. صدر في جزء واحد.

يؤرخ هذا الكتاب لما كان عليه علماء المسلمين من حرص شديد على حراسة أمن الأمة وشجاعة كبيرة في الكشف عن الاختلالات والمفاسد التي تضعف المسلمين وتذهب هيبة دولتهم، إن لم يتداركها ولاة الأمور بالإصلاح، وقطع دابر الفساد، والضرب على يد المفسدين. فالمؤلف يعد من التراث المغربي المتميز، ومرجعا سياسيا واجتماعيا وأدبيا وفكريا آنذاك لا يستغني عنه الباحثون والدارسون والمهتمون بتاريخ المغرب.

«حلية الكتاب ومنية الطلاب في قواعد الخط المغربي المبسوط» لأحمد بن

محمد الرفاعي (ت1256هـ/1841-1840 م).

تحقيق وتخريج: الأستاذ عمر آفا. صدر في جزء واحد.

يعتبر هذا الكتاب مصدرا مغربيا فريدا، تطرق فيه المؤلف لقواعد ومقاييس الخط المغربي من خلال شرحه لمنظومته: «لآلئ السمط في حسن تقويم بديع الخط». وقد استقطب هذا المؤلف اهتمام الخطاطين والدارسين في المشرق والمغرب سواء على مستوى المنظومة أو على مستوى شرحها.

«كراسة لتقعيد الخط المغربي المبسوط» 1441هـ/2020م.

تأليف: الأستاذ إدريس الطايحي. صدرت في جزء واحد.

تعد هذه الكراسة مرجعا لكل الباحثين والمهتمين بالخط المغربي المبسوط، حيث حاول فيها المؤلف تقعيد الحروف بشكل دقيق ومفصل، وذلك باستخدام تقنية برنامج «فونت فورج» الذي سهل عليه التحكم في قياس الحروف ووضع النسبة الفاصلة بقواعد هندسية مما جعلها تتسم بمنهجية جديدة في تقعيد الخط، كما تحتوي هذه الكراسة على نماذج ولوحات للخط المغربي المبسوط.



الكتب التي أعيد طبعها

«جامع الأقوال والدلالات في أحكام العبادات على مذهب الإمام مالك».

تأليف: الأستاذ مصطفى بن محمد الدغاي القصري.

راجعته ونقحه: الأستاذان محمد اوالسو واليزيد الراضي. صدر في جزء واحد.

الكتاب دراسة وافية لمباحث أحكام العبادات على المذهب المالكي بأسلوب سهل، جامع لأقوال فقهاء المذهب بأدلتها من الكتاب والسنة والإجماع والقياس...

«إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك».

تأليف: أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ).

دراسة وتحقيق: الأستاذ أحمد بوطاهر الخطابي.

راجعته وصححه: الأستاذ مولاي الحسن العلوي. صدر في جزء واحد.

تضمن هذا الكتاب ثمانية عشر ومائة قاعدة فقهية، وأدرج تحت كل قاعدة مجموعة من الفروع والمسائل والصور الفقهية الملائمة لها. وقد عمل المحقق دراسة واسعة عن الونشريسي وكتابه إيضاح المسالك.

«كتاب شرح حدود الإمام الأكبر البركة القدوة الأنور أبي عبد الله

ابن عرفة» المتوفى سنة (803 هـ).

تأليف: أبي عبد الله محمد الأنصاري المشهور بالرصاص التونسي (ت 894 هـ)

راجعته وصححه: الأستاذ مولاي الحسن العلوي. صدر في جزء واحد.

وضع الإمام ابن عرفة كتابه الذي بين فيه الحدود المنطقية لأبواب الفقه كلها، فشرحه الإمام الرصاص مقررًا له غالبًا على حدوده، ومعتزًا عليه في بعض الأحيان.

«البرهان في ترتيب سور القرآن».

تأليف: أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (708هـ/1308م).

دراسة وتحقيق: الأستاذ محمد شعباني.

راجعته وصححته: الأستاذة فريدة زمرو. صدر في جزء واحد.

يستعرض هذا الكتاب أحد أوجه الإعجاز التي يتسم بها القرآن الكريم، وهو ترتيب السور، فبالإضافة إلى تحقيق مخطوطة ابن الزبير بذات العنوان، أعطى المؤلف نبذة عن جمع القرآن الكريم وآراء العلماء الواردة فيه، والتناسب وأنواعه، وأهميته في التفسير، كما قدم المؤلف نبذة عن عصر ابن الزبير، وترجمته ومؤلفاته.



الجوائز والمسابقات القرآنية

تسهر الوزارة على تنظيم الجوائز والمسابقات الآتية:

- جائزة محمد السادس الوطنية للطفل الحافظ للقرآن الكريم؛
- جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي لعام 1442 هـ/2020م (الدورة الرابعة عشر)، وذلك تنفيذًا لمقتضيات المرسوم رقم 2.06.384 الصادر في 12 جمادى الثانية 1428 هـ (28 يونيو 2007م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي؛
- جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق لعام 1442 هـ/2020م (الدورة السادسة)، وذلك تنفيذًا لمقتضيات المرسوم رقم 2.14.258 الصادر في 11 من شعبان 1435 هـ (9 يونيو 2014م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق؛
- جائزة محمد السادس لفن الحروفية لعام 1442 هـ/2020م (الدورة الرابعة)، وذلك تنفيذًا لمقتضيات المرسوم رقم 2.17.366 الصادر في 07 من ذي القعدة 1438 هـ (31 يوليوز 2017م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الحروفية؛
- جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لعام 1442 هـ/2020م، وذلك تنفيذًا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.06.167 الصادر في 30 شوال 1427 هـ (22 نونبر 2006م) بإعادة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية؛
- جائزة محمد السادس لأهل القرآن، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1.12.17 الصادر في 27 شعبان 1433 هـ (17 يوليوز 2012م)؛
- جائزة محمد السادس لأهل الحديث، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1.12.18 الصادر في شعبان 1433 هـ (17 يوليوز 2012م)؛
- جائزة محمد السادس للأذان والتهليل، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1.16.180 الصادر في 20 ربيع الأول 1438 هـ (20 دجنبر 2016م).

المسيرة القرآنية

جريا على السنة الحميدة التي دأبت عليها الوزارة في تسجيل المسيرة القرآنية الرمضانية، فقد تم هذه السنة بث تسجيل المسيرة القرآنية بصوت القارئ عبد الرحيم إيران على أمواج التلفزة المغربية والإذاعة الوطنية، وقناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، بمعدل حزبين في اليوم طيلة شهر رمضان الكريم لعام 1441 هـ.

المشاركة المغربية في المسابقات القرآنية الدولية

قامت الوزارة بترشيح صفوة من القراء في حفظ القرآن الكريم وتفسيره وتجويده لتمثيل المغرب في المسابقات القرآنية التي تنظمها بعض الدول العربية والإسلامية، حيث قامت بترشيح كل من القارئ معاد الدويك من الدار البيضاء والقارئ إلياس المهيأوي من وجدة للمشاركة في الدورة الثالثة لمسابقة بورسعيد الدولية في حفظ القرآن الكريم والابتهاال الديني بجمهورية مصر العربية. وقد حصل كل من القارئ معاد الدويك على الرتبة الأولى والقارئ إلياس المهيأوي على الرتبة الثانية في هذه المسابقة.

توزيع المصحف الشريف

في إطار العناية البالغة التي يوليها مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس لكتاب الله العزيز طبعاً ونشراً، تم القيام بما يلي:

- توزيع (500.000) نسخة من المصحف المحمدي الشريف المخصص للمساجد بمختلف جهات وأقاليم المملكة سنة 2020، وكذا تزويد عدد من الهيئات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني والمديرية العامة للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، وجمعية الأعمال الاجتماعية للقوات المساعدة، والقنصليات وسفارات المملكة المغربية بالخارج، وكذا عدد من الدول الإفريقية بالمصحف المحمدي الشريف.
- توزيع (40.000) نسخة من المصحف المحمدي المفرق المخصص للمساجد بجهات المملكة لسنة 2020.

تنظيم المعارض وتوزيع الإصدارات والاقتناءات

1 تنظيم المعارض

سعيًا إلى تنشيط الحركة الفكرية والتعريف بالكتاب الإسلامي، شاركت الوزارة ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته السادسة والعشرين المنعقد بالدار البيضاء، خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 16 فبراير 2020. وحرصا من الوزارة على تقريب هذه الإصدارات من القراء والدارسين والباحثين وعموم الناس، عملت على تنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية على هامش فعاليات هذه الدورة؛ شملت هذه الأنشطة:

- تقديم ستة كتب من إصدارات الوزارة وهي: (الأثر الفكري والعلمي لمشاهير علماء المغرب- المستوعب الكافي والمقنع الشافي- إزالة اللبس عن المسائل الخمس- طلائع البشرى فيما يتعلق بشرح العقيدة الكبرى- هذا القرآن - الرحلة الناصرية الصغرى).

- ورشات في فن الخط المغربي وفن الزخرفة المغربية على الورق وفن الحروفية لفائدة زوار المعرض.
 - ندوة علمية بشراكة مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في موضوع «دور المكتبات في التنمية الوطنية»
 - ندوة تفاعلية حول كتاب « الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق » و«الكتاب التذكاري» لجائزة محمد السادس لفن الخط المغربي وفن الزخرفة المغربية على الورق وفن الحروفية»
- بالإضافة إلى يوم تواصل خاص بمؤسسة دار الحديث الحسنية ويوم تواصل خاص بمديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد.

1 توزيع الإصدارات

تم تزويد عدد من المؤسسات والجمعيات والمعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية والسجنية، وقنصليات وسفارات المملكة المغربية ببعض الدول الإفريقية والأوروبية بمطبوعات الوزارة، بالإضافة إلى تزويد مكتبات

الأوقاف المنتشرة بربروع المملكة بالإصدارات الجديدة للوزارة وكذا تزويد عدد من جمعيات المجتمع المدني بإصدارات الوزارة لتوزيعها على الفائزين في المسابقات القرآنية والثقافية.

اقتناء الكتب

تشجيعاً وتحفيزاً للكتاب والمؤلفين على مواصلة البحث العلمي والمعرفي، وسعيًا من الوزارة إلى تعزيز رصيد الخزانات التابعة لها بالكتب والمطبوعات، قامت الوزارة باقتناء:

- (100) نسخة من كتاب «مسجد الحسن الثاني» من مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء؛
- (150) نسخة من كتاب الأستاذ محمد بنشارف الرحماني الموسوم بـ «أدبيات الزاوية النظيفية التجانية»؛
- (30) نسخة من كتاب الأستاذ عبد الصمد العشاب «أعلام التصوف من المغرب والمشرق»، إعداد وتنسيق السيد عبد الرحيم بن سلامة رئيس الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي؛
- (100) نسخة من «كتاب التكريم: دراسات وأبحاث معجمية ولغوية» منشورات مؤسسة الغني للنشر؛
- (50) نسخة من كتاب «أنواع الصيدلة في ألوان الأطعمة» تقديم وتحقيق الأستاذ عبد الغني أبو العزم.

تتبع المكتبات والخزانات الحسبية

في إطار الاهتمام بمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، والعمل على تأهيل وتجويد الخدمات التي تقدمها للطلبة والباحثين وعموم المثقفين من مختلف الشرائح الاجتماعية، عملت الوزارة على تزويد مكتبات هذه المراكز بمجموعة من الإصدارات التي اقتنتها من مؤلفيها، أو التي توصلت بها عن طريق الإهداء من بعض المؤسسات الثقافية والعلمية الوطنية والدولية.

وسعيًا إلى تقريب الخدمات المكتبية من الطلبة والباحثين في مختلف جهات المملكة، عمدت الوزارة إلى تخصيص فضاء للقراءة بالمركبات الإدارية والثقافية التي تبنيها ببعض مدن المملكة، والتي بلغ عددها لحد الآن خمس مركبات بكل من مدن: بنسليمان، والناصور، وتارودانت، وميدلت، وشفشاوون. تعززت هذه المركبات بمركب مدينة سلا الذي يضم فضاءين للقراءة، واحد خاص بالشباب والثاني بالأطفال، وقد قامت الوزارة باقتناء مجموعة من أوعية المعلومات (حوالي 500 عنوان).

وسعيًا إلى تصنيف وفهرسة أوعية المعلومات الموجودة بمكتبات مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية والمركبات الدينية والإدارية، تم تصنيف وفهرسة تلك الموجودة بمكتبة المركب الإداري والثقافي محمد السادس بمراكش (وفق الطبعة 23 من ديوي العشري). ويجري حاليا ترحيل المعطيات الخاصة بها على البرنامج الخاص بتدبير مكتبات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المصمم وفق نظام كوها، وذلك في أفق وضعه رهن إشارة الطلبة والباحثين على الشبكة العنكبوتية. كما تمت كذلك فهرسة وتصنيف أوعية المعلومات الموجودة بمكتبة المركب الديني والإداري بسلا.

وفي السياق ذاته، ورغبة في الاستفادة من التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المكتبات، خصوصا ما يرتبط بالكتاب الرقمي، شارفت الوزارة على الانتهاء من رقمنة مختلف إصداراتها. وستكون هذه الكتب الرقمية متاحة للاطلاع والتحميل على الشبكة العنكبوتية أمام الطلبة والباحثين وعموم المثقفين. وتيسيرا لعملية البحث في الفهارس الوصفية لمخطوطات الخزانات الحبسية التابعة للوزارة، وضعت الوزارة برنامجا معلوماتيا خاصا بهذه الفهارس. ويتيح هذا البرنامج إمكانية الاطلاع على عنوان المخطوط، والمؤلف، والخزانة المحفوظ فيها، ورقم الحفظ بها، والعبارة المكتوبة في أول المخطوط وآخره. كما يمكن الباحث من البحث على الشبكة العنكبوتية في هذه الفهارس، مع إمكانية الاطلاع على المخطوطات التي جرت رقمتها (نموذج مخطوطات الزاوية الحمزية العياشية بميدلت). يجري حاليا إدخال المعلومات الخاصة بمخطوطات الخزانات التالية: خزانة الزاوية الناصرية بتمكروت، وخزانة الزاوية الحمزية العياشية بميدلت، وخزانة المسجد الأعظم بسلا، والمسجد الأعظم بوزان، والمسجد الأعظم بتازة، وخزانة المولى إدريس الأكبر بزرهون.

مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة

مجال المكتبة والأرشيف

توصل المركز خلال سنة 2020 بمجموعة من الكتب والدوريات عن طريق الإهداء من بعض المؤسسات والشخصيات مما ساهم في الرفع من الرصيد المعرفي لمكتبة المركز. وبلغ عدد هذه الأوعية التوثيقية المهداة خلال هذه الفترة 10 أوعية (بما في ذلك النسخ والأجزاء)، في مجالي الديانات والتاريخ والجغرافيا، قام المركز بمعالجتها بما هو معمول به. وفيما يلي جدول لمجموع الرصيد التوثيقي. وللكتب المصنفة لسنة 2020م.

إحصاء الرصيد التوثيقي المصنف لسنة 2020

الرصيد التوثيقي	العدد	ملاحظات
الكتب	06	بما في ذلك الأجزاء فقط
الدوريات	04	بما في ذلك النسخ والأجزاء
المجموع	10	-

وتجدر الإشارة بأن المجالات المعرفية المصنفة خلال هذه السنة كانت كلها باللغة العربية في حين لم يرد أي عنوان باللغات الأخرى. أما فيما يخص الدوريات المصنفة لسنة 2020م، فالجداول التالية تحدد عدد عناوين هذه الدوريات حسب اللغات وحسب المجال المعرفي:

إحصاءات عناوين الدوريات المصنفة لسنة 2020 حسب المجال المعرفي

الأقسام الرئيسية	عدد عناوين الدوريات	عربية	لغة أخرى	ملاحظات
000 المعارف العامة	01	01	00	----
200 الديانات	01	01	00	----
المجموع	02	02	00	----

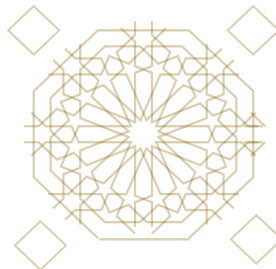
مقارنات إحصاءات عناوين الأوعية التوثيقية المصنفة خلال سنوات 2018 و2019 و2020

عناوين الرصيد التوثيقي	سنة 2018	سنة 2019	سنة 2020	ملاحظات
الكتب	469	38	05	بدون أجزاء وبدون نسخ
الدوريات	67	00	02	بدون أجزاء وبدون نسخ
الأطروحات	00	152	00	بدون أجزاء وبدون نسخ
الأوعية الرقمية	35	48	00	بدون أجزاء وبدون نسخ
المجموع	571	238	07	----

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه، أن الرصيد التوثيقي للأوعية التوثيقية المصنفة خلال سنة 2018 يفوق نظيره خلال سنة 2019 بحوالي 333 عنواناً، ويفوقه هذه السنة بـ 564 عنواناً، في حين يتفاوت هذا الرصيد باعتبار عدد الكتب، والدوريات والأطروحات وكذا الأوعية الرقمية إذ يفوق عدد عناوين الأوعية الرقمية والأطروحات خلال سنة 2019 نظيره خلال سنة 2018 بـ 13 و152 عنواناً تبعاً، في حين أن هذا الرصيد تراجع بشكل ملحوظ خلال سنة 2020 بسبب جائحة (كوفيد 19).

إ توفير وسائل البحث البيبليوغرافي

بعد تصنيف الأوعية التوثيقية لسنة 2020، تم إدخالها في قاعدة المعطيات والبيانات الخاصة بإدارة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية قبل تسليمها إلى مصلحة المكتبة لتوضع على الرفوف، كما تم إدخال التعديلات اللازمة عليها حتى تكون دائماً في الصورة الملائمة لاستخدامها فور طلبها. كما وضعت مصلحة الأرشفة رهن إشارة رواد المكتبة خدمات متعلقة بالمعلومات والوثائق المصنفة لسنة 2020 عن طريق استعمال الحاسوب المعد لهذا الغرض من أجل تيسير سبل الاطلاع عليها على شكل PDF وذلك باللغتين العربية والفرنسية.



إحصائيات خاصة بالأوعية المعلوماتية

المجموع	عدد الكتب		المجالات
	لغات أخرى	باللغة العربية	
6333	2040	4293	قاعة العلوم والآداب
2986	74	2912	قاعة الدراسات الإسلامية
4579	1367	3212	قاعة الأطفال
991	15	976	منشورات وزارة الأوقاف
255	54	201	البحوث والأطروحات
3888	1932	1956	المجلات والدوريات
19032	5482	13550	المجموع العام

أدى التطور التكنولوجي إلى استحداث ما يعرف بالأوعية الرقمية مما يساعد الرواد في نقل المعلومات والمعارف من خلال وسائل حديثة كما يوضحه الجدول التالي:

عنوان الوعاء الرقمي	العدد الإجمالي بالأجزاء	النسبة المئوية
المصحف المرتل	1356	63%
الدروس الحسنية	774	36%
مجالات أخرى	27	1%
المجموع	2157	100%

إحصاء عام لرواد المكتبة

المجموع	المنخرطين	الزوار	
1544	1312	232	قاعة الآداب والعلوم
521	477	44	قاعة الدراسات الإسلامية
416	302	114	قاعة الأطفال
	2481		المجموع العام لزيارات الرواد

الانخراط

الشهر	عدد المنخرطين	عدد المنخرطات	المجموع
يناير	29	56	85
فبراير	21	36	57
مارس	10	17	27
المجموع العام	60	109	169

بلغ عدد المنخرطين الراغبين في الاستفادة من خدمات مكتبة المركز لسنة 2020 إلى غاية 16 مارس 2020 ما مجموعه 169 منخرطاً .

الأنشطة الثقافية

موضوع النشاط	التاريخ	الأساتذة/المؤطرون
تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال: الدلالات والأبعاد	الجمعة 10 يناير 2020م	المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة الشرق المندوب الجهوي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الأستاذ مصطفى بنعلة الأستاذ يحيى بصرابي
الندوات العلمية		
الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف: الدلالات والعبر	الجمعة 13 نونبر 2020م	سالم زنو نعيمه أزرف عبد الرحمان الصغيري
وضعية المرأة المغربية: مقاربات جديدة	الثلاثاء 22 دجنبر 2020م	عبد الرزاق بوطاهري إيمان السايح محمد أمزيان خديجة موهوب
المحاضرات العلمية		
انتفاضة وجدة (16 غشت 1953) الشرارة الأولى لاستقلال المغرب	01 دجنبر 2020م	الأستاذ: مصطفى بنعلة
السلامة الطرقية مسؤولية الجميع	22 فبراير 2020م	رئيس المرصد الوطني للسلامة الطرقية
اللقاءات والدورات التكوينية		
الملتقى الثالث للمرأة والطفولة	20 و22 و23 دجنبر 2020م	المحكمة الابتدائية بوجدة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة (شعبة القانون الخاص، مركز إدريس الفاخوري للدراسات والأبحاث القانونية) مؤسسات التعليم العتيق مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين (الوحدة الإدارية لجهة الشرق)
لقاء مفتوح مع المرأة	21 دجنبر 2020م	مجموعة من المرشدات
أمسية تثقيفية وتحسيسية بمناسبة اليوم الوطني للسلامة الطرقية الذي يصادف 18 فبراير من كل سنة تحت شعار: «السلامة الطرقية: تربية وسلوك»	فبراير 2020م	مارية البياض إلياس سليب
ورشات تثقيفية وترفيهية للأطفال عن بعد: الورشة الأولى: في تجويد القرآن الكريم «ورتل القرآن ترتيلاً»		
صباحيات تثقيفية وترفيهية للأطفال		
الورشة الثانية: في السيرة النبوية «الطفولة في رحاب النبوة»	20 دجنبر 2020م	المرشدة: أسماء سمومي المرشدة: حورية الصالحي أطفال مؤسسة التعليم العتيق المشاركة في الملتقى الثالث للمرأة والطفولة، أبناء القيمين الدينيين.
قراءات قرآنية للأطفال: أناشيد دينية، مسابقات ثقافية		

الزيارات



بلغ عدد الزيارات المدرسية المنظمة من قبل المدارس الخاصة: 12 زيارة استفاد منها 345 تلميذاً. ونهوضاً بالمستوى العلمي والثقافي، وترسيخاً لمبادئ حب القراءة وبثها بين مختلف الشرائح المجتمعية، وسعيًا من مكتبة المركز إلى تعزيز ثقافة الكتاب لدى المستفيدين والمستفيدات من برنامج محو الأمية الذي تسهر عليه الوزارة تم تنظيم زيارات منتظمة طيلة شهر فبراير 2020، بلغ عددها 17 زيارة استفاد منها 241 مستفيدة.

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش

مجال المكتبة والأرشيف

المكتبة

واصلت إدارة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش مجهوداتها في سبيل التعريف بخدمات المكتبة ضمن أوساط الباحثين والطلبة والتلاميذ والمهتمين بالشأن العلمي والثقافي.

الانخراط

عرفت المكتبة إقبال عدد كبير من المنخرطين. ففي الفترة الممتدة من شهر يناير 2020 إلى منتصف شهر مارس من نفس السنة بلغ عدد المنخرطين الجدد 400 منخرط، ليرتفع العدد ويصبح المجموع الإجمالي للمنخرطين 1339 منخرطاً.

توزيع عدد المنخرطين حسب الشهور

الشهور			عدد المنخرطين
يناير 2020	فبراير 2020	مارس 2020	
214	136	50	
المجموع			400

استقبال الرواد

بلغ عدد رواد المكتبة خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2020 ما مجموعه 1844 رائداً. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول إحصائي عام لرواد المكتبة حسب الصفة والصنف خلال شهر يناير/فبراير/مارس 2020

الصفة	الذكور	الإناث	المجموع
طلبة	250	350	600
تلاميذ	291	159	450
أساتذة وموظفون	338	240	578
مهن حرة	93	54	147
متقاعدون	23	46	69
المجموع	995	849	1844

إ تعزيز رصيد المكتبة

الإهداء

حرصا من مركز التوثيق والأنشطة الثقافية على تعزيز رصيد المكتبة العلمي والمعرفي وإغناء محتوياتها من الكتب والوثائق العلمية، تمكن المركز برسم سنة 2020 من حيازة مكتبة مهمة وضعتها أسرة المرحوم الفقيه العلامة محمد المزلاي رهن إشارة المركز.

وتضم هذه المكتبة 303 كتب تعمل أطر المكتبة على جردها وتختيمها وتصنيفها. كما توصل المركز بكتب ومجلات من هيئات ومؤسسات مختلفة، كما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول إحصائي لمجموع الإهداءات حسب المصادر خلال سنة 2020

المجموع العام	المجموع		مصادر الإهداء
	الأقراص	عدد الكتب والمجلات	
2	1	1	مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية
3	—	3	المجالس العلمية
1048	—	1048	الشخصيات العلمية والفكرية
3	—	3	والمطابع المؤسسات
1056	1	1055	

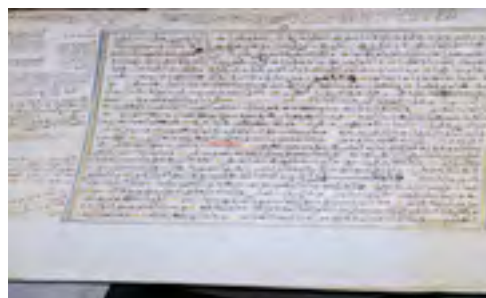
إ ضم خزانات الكتب والمخطوطات والمطبوعات الحجرية النفيسة إلى المركز



عمل المركز برسم سنة 2020 على ضم خزانة مسجد القصبه بالصويرة، والتي تضم جملة من المخطوطات النفيسة التي تم تحبيسها على خزانة المسجد المذكور خلال فترات مختلفة من تاريخ المغرب المجيد. كما تضم مجموعة معتبرة من المطبوعات الحجرية القديمة.

يبين الجدول التالي أعداد المخطوطات والمطبوعات الحجرية والإضرابات.

مصدر الاستلام	تاريخ التوصل	عدد المخطوطات	عدد المطبوعات الحجرية والقديمة	الإضرابات	المجموع
المنشورية الإقليمية للشؤون الإسلامية بالصويرة	19 أكتوبر 2020م	206	58	18	282



أ عملية التصنيف والفهرسة

بعد توقف دام ثلاثة أشهر بسبب الاحترازمات المتخذة لمنع انتشار وباء كورونا استأنفت شركة Archi-docinfo عملية تصنيف وفهرسة أوعية المعلومات الموجودة بمكتبة المركز.

أ الأرشيف

قامت المصلحة المعنية بتجميع جزء من الأرشيف الحبسي المتمثل في المخطوطات الحبسية المستلمة من المنشورية الإقليمية للشؤون الإسلامية بالصويرة بغية معالجتها وحفظها، والتي بلغ عددها 282 مخطوطا ومطبوعا حجريا، وسيتم في مرحلة لاحقة فهرستها ومعالجتها وترميمها وتغليف المتلاشي منها وحفظها.

أ عملية جرد وتختيم وتصنيف أوعية المعلومات الواردة

واصل المركز عملية جرد وتختيم أوعية المعلومات الجديدة التي تمت حيازتها هذه السنة عن طريق الإهداء، وذلك في أفق وضعها رهن إشارة المستفيدين، ويبلغ عددها 1319 موزعة كالآتي:

جدول يوضح عدد الأوعية التي تم جردها وتختيمها وتصنيفها خلال سنة 2020

المجموع	عدد المخطوطات	عدد المجلات			
		عربية	أجنبية	عربية	أجنبية
1319	282	853	60	74	50

الأنشطة الثقافية

الأنشطة الثقافية التي نظمت بمركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش خلال الفترة الممتدة بين شهر

يناير ومارس 2020:

موضوع النشاط	الجهة المنظمة	تاريخ النشاط
الدورة الـ 33 للمؤتمر الدولي حول فعالية المدارس	وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والمركز المغربي للتربية المدنية	06 و 07 يناير 2020
المؤتمر العربي السادس للمعالجات اللبية	جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الأكاديمية المغربية للمعالجة اللبية الجمعية المغربية للمعالجة اللبية	من 23 الى 25 يناير 2020
الجمعية العمومية لعرض انجازات والطموحات المستقبلية لهيئة المفوضين القضائيين	الجمعية العمومية للمجلس الجهوي لهيئة المفوضين القضائيين بمراكش وورزازات	01 فبراير 2020
اللقاء القضائي المغربي الاسباني السابع	السلطة القضائية المغربية بشراكة مع السلطة القضائية الاسبانية	03 و 04 فبراير 2020
معرض اللوحات الفن التشكيلي	الفنان أعرابن العربي	من 21 فبراير الى غاية 01 مارس 2020
دورة تكوينية لفائدة مربيات التعليم الأولي حول التكنولوجيا الرقمية	جمعية باب الخير للتنمية المستدامة بمراكش	22 و 23 فبراير 2020
الملتقى الوطني السنوي لرابطة التعليم الخاص بالمغرب	رابطة التعليم الخاص بالمغرب	28 و 29 فبراير 2020
لقاء تواصلي للمجلس الجهوي لعدول استئنافية مراكش	المجلس الجهوي لعدول استئنافية مراكش	07 مارس 2020

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن معدل الأنشطة الثقافية لسنة 2020 عرف تراجعاً بعد فرض حالة الطوارئ الصحية التي تم اعتمادها بالمغرب في إطار مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد لأزيد من تسعة أشهر.

الزيارات

في إطار الانفتاح الدائم والمتواصل للمركز على محيطه العلمي والثقافي، عرف مركز التوثيق والأنشطة الثقافية خلال الفترة الممتدة بين شهر يناير ومارس 2020 زيارات خاصة من طرف تلاميذ المؤسسات التعليمية بالمدينة الحمراء، يوضحها الجدول التالي:



اسم المؤسسة	تاريخ الزيارة
الأطر الإدارية المتدربة بمسلك تكوين الأطر الإدارية والتربوية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة مراكش اسفي	03 يناير 2020
تلاميذ السنة الثانية باكوريا شعبة الآداب بمؤسسة الفقيه بن بين بمراكش	07 فبراير 2020
زيارة تلاميذ وتلميذات مؤسسة تاركة جينيور للتعليم الخصوصي	10 فبراير 2020

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس

مجال المكتبة والأرشيف

المكتبة

حرصا من الوزارة على سلامة موظفيها والرواد المستفيدين من مختلف خدمات المركز، تم اغلاق مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس خلال سنة 2020 نظرا للظروف الاستثنائية العالمية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا المستجد، وموازا مع التدابير الاحترازية والوقائية، فإن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بمكناس، وبالتنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة فاس- مكناس عقدت صفقة مع شركة متخصصة في مكافحة الحشرات، تحت إشراف ومتابعة إدارة المركز لمعالجة ومحاربة كل ما قد يعرض الرصيد المعرفي النفيس للتلف والتلاشي والضياع بسبب الحشرات الضارة.

إجراءات الاقتناء عن طريق الإهداء

قامت بعض الهيئات والشخصيات بإهداء عدد مهم من الكتب والمجلات في شتى الحقول المعرفية باللغة العربية، كان لها الأثر الإيجابي في الرفع من الرصيد المعرفي للمكتبة وتنويع أوعيتها المعلوماتية، وبلغ مجموع وحداتها خلال هذه السنة 1120 وحدة من الكتب والمجلات، مع الإشارة إلى أن إدارة المركز توقفت منذ شهر مارس وإلى غاية شهر أكتوبر عن قبول أي نوع من أنواع الاقتناءات، وذلك في إطار التزامها بالتدابير الاحترازية، ولم تفتح المجال أمام الراغبين في إهداء الكتب لفائدة مكتبة المركز إلا في شهر دجنبر، ملتزمة بتعقيمها قبل الشروع في تصنيفها. بلغ مجموع وحدات الأوعية، خلال ثلاث السنوات الماضية، من مصادر المعلومات المهداة لفائدة مكتبته، 3930 وحدة ما بين كتاب ومجلة، نورد تفصيلها ضمن الجدول الإحصائي المبين أسفله:

جدول كرونولوجي إحصائي لعدد وحدات أوعية المعلومات خلال سنوات 2018-2019-2020

السنوات	عدد وحدات أوعية المعلومات وحدات الكتب المهداة
2018	1614
2019	1196
2020	1120
المجموع	3930

إجراءات مكتب الاستقبال وقاعات المطالعة

بلغ العدد الإجمالي للمنخرطين 1076 منخرطا ومنخرطة، وهو رقم قياسي مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، بزيادة 415 منخرطا ومنخرطة، و677 منخرطا ومنخرطة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018، دون احتساب الأشهر التسعة التي كانت فيه قاعات المطالعة مغلقة بسبب جائحة كورونا.

إحصاء المنخرطين حسب الصفة

الصفة	العدد الاجمالي	الذكور	الإناث
تلاميذ	38	22	16
طلبة	988	328	660
موظفون	25	17	8
مهن أخرى	19	11	8
متقاعدون	6	2	4
المجموع	1076	380	696

إحصاء المنخرطين حسب الجنسية

الجنسية	العدد
الرأس الأخضر	3
تشادية	2
قمرية	1
نيجيرية	1
جزائرية	1
مغربية	1068
المجموع	1076

بيان إحصائي كرونولوجي لعدد المنخرطين بالمكتبة خلال الفترة الممتدة من سنة 2009 إلى غاية 2020

السنوات	عدد المنخرطين	السنوات	عدد المنخرطين
2009	1111	2016	1488
2010	1388	2017	1469
2011	1150	2018	1937
2012	970	2019	2267
2013	1258	2020	1076
2014	1103	المجموع	16688
2015	1471		

من خلال هذه المعطيات الإحصائية المتضمنة في الجداول الخاصة بالانخراط، يتبين مدى ارتفاع وتيرة الإقبال على المكتبة، وتزايد معدلات الانخراط بمكتب الاستقبال من قبل شرائح واسعة من عالم مجتمع المعرفة، سواء من داخل المغرب أو من خارجه؛ حيث بلغ الإقبال على الانخراط في الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية إغلاق قاعات المطالعة بالمكتبة يوم 13 مارس من هذه السنة 1076 منخرطاً ومنخرطة، وهو رقم قياسي جديد مقارنة مع نفس الفترة من

السنة الماضية 2019 بزيادة 415 منخرطاً ومنخرطة، و677 منخرطاً ومنخرطة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018.

ويرجع السبب في زيادة الإقبال على الانخراط بالمكتبة إلى الخطة الاستراتيجية التي ما فتئ ينفذها المركز للتعريف بخدماته.

إقاعات المطالعة

شهدت قاعات المطالعة في الفترة الممتدة من فاتح يناير وإلى غاية إغلاقها يوم 13 مارس إقبالا كبيرا من قبل الرواد المنخرطين أو الزائرين العرضيين كبارا وصغارا؛ وقد بلغ عددهم 6603 مستفيدين ومستفيدات.



إ خدمات قاعة المطالعة بفضاء الطفل

أقبل المئات من التلاميذ والتلميذات من مختلف الأعمار والمستويات والمؤسسات التعليمية الابتدائية على قاعة المطالعة بفضاء الطفل للاستفادة من الأوعية المعلوماتية التي تضمها مكتبة الأطفال؛ سواء كانت باللغات العربية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الإنجليزية؛ حيث بلغ عدد المستفيدين والمستفيدات خلال شهري يناير وفبراير والنصف الأول من شهر مارس، 892 مستفيدا ومستفيدة. وقد انصب اهتمام أغلبهم على قراءة القصص والحكايات بنسبة 98%، ثم الكتب العلمية المبسطة بنسبة 2%. وفيما يلي جدول إحصائي لعدد المستفيدين والمستفيدات من خدمات قاعة المطالعة بفضاء الطفل خلال هذه السنة:

جدول إحصائي لعدد رواد قاعة المطالعة بفضاء الطفل خلال سنة 2020م

المستويات	يناير	فبراير	مارس	المجموع حسب المستويات
الأول	96	96	-	192
الثاني	98	-	48	146
الثالث	96	48	-	144
الرابع	122	-	48	170
الخامس	48	96	-	144
السادس	48	-	48	96
المجموع حسب الشهور	508	240	144	892
المجموع العام	892			



- إعادة التقييم الخاص بأرقام المناولة الموجودة في أسفل كعب الكتب بعد أن أصبح أغلب هذه الأرقام مطموسا غير واضح من كثرة التداول والاستعمال؛
- استخراج جميع الكتب الخالية من أرقام الجرد،

لتقوم مصلحة الأرشيف بتقييمها وتخزينها في قاعدة البيانات.

الأرشيف

مرت عملية معالجة الأرشيف عبر مجموعة من المراحل في إطار السلسلة التوثيقية، يمكن اختصارها في العمليات الآتية:

- وضع الأختام على اختلاف أنواعها بطريقة منظمة ومقننة (خاتم المركز - خاتم يضم تاريخ التسجيل، ورقما للجرد والمناولة - خاتم مصدر الاقتناء؛ إما عن طريق الشراء، أو الإهداء، أو التبادل أو التحبيس)؛
- عملية الفهرسة الوصفية للشكل المادي للوعاء المعرفي، من خلال استخراج مجموعة من البيانات الببليوغرافية المتعلقة بعنوان الكتاب (الأصلي - الفرعي - الموازي)، وبيان المسؤولية (المؤلف - المحقق - المقدم - المترجم)، وبيان الناشر (اسم دار النشر - مكان وتاريخ النشر)، عدد الأجزاء والصفحات، ثم السلسلة، وختاما الرقم الدولي المعياري للكتاب أو الدورية ISSN-ISBN؛

- عملية الفهرسة الموضوعية، لاستخراج رؤوس المواضيع، أو ما يسمى - أيضا - بالواصفات، أو

خدمات الاستنساخ

يقدم المركز خدمات استنساخ أوعية المعلومات وقد بلغ عدد الأوعية التي تم استنساخها خلال هذه السنة ما مجموعه 4893 كتابا ومجلة، بزيادة 36 وعاء مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019 و65 وعاء معرفيا مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018.

إعادة تنظيم وترتيب أوعية المعلومات خلال فترة إغلاق قاعات المطالعة

قامت إدارة المركز خلال الجائحة بإغلاق جميع فضاءات القراءة والطفل والسمعي البصري وضعاف السمع والبصر تنفيذا لتعليمات الوزارة الواردة في مراسلتها رقم 10112 بتاريخ 16 مارس 2020. وتحت إشراف مدير المركز وبتنسيق مع مصلحة الأرشيف، تم تشكيل فريق من الموظفين التابعين لها لإنجاز مجموعة من العمليات التنظيمية داخل قاعات المطالعة، نوردها موجزة فيما يلي:

- إدراج الكتب المعالجة داخل رفوف القاعات؛
- إعادة التقييم الخاص بالأرقام التسلسلية وفق الألوان المخصصة لكل مجال معرفي على حدة (36395)

الكلمات المفاتيح الدالة على فحوى موضوع الوعاء المعلوماتي؛

- عملية التصنيف، للتمييز بين الكتب ذات المواضيع المتشابهة، والتميز لها بأرقام حسب تصنيف ديوي العشري، تخضع لمعايير عملية في غاية الدقة لتحديد المحتوى الموضوعي للوعاء المعلوماتي؛
- عملية التخزين في قاعدة المعطيات بالحاسوب الآلي لكل البيانات المستخرجة بالفهرسة الوصفية والموضوعية والتصنيف، على شكل تسجيلات ببليوغرافية ضمن فهرس إلكتروني؛
- معالجة مختلف أنواع أوعية المعلومات الورقية والإلكترونية، بإنشاء قاعدة معطيات للأقراص على غرار قاعدة معطيات الكتب والدوريات، وتخزين معطيات الأقراص بها بعد فهرستها وتصنيفها؛
- عملية استكمال إعادة تدبير الأرشيف التاريخي للمؤرخ جون لويس مبيج بطرق علمية تستجيب للمعايير الدولية المعمول بها في تصنيف الأرشيف وترتيبه؛
- معالجة عدد كبير من أوعية المعلومات (الكتب والمجلات الورقية والإلكترونية، والمواد السمعية والسمعية البصرية في مختلف المجالات المعرفية، واللغات العربية والأجنبية)، وإعادة تدبير العديد من الوثائق الأرشيفية التاريخية الموجودة داخل علب أرشيف المؤرخ الفرنسي "جون لويس مبيج" بطرق علمية حديثة.
- وقد بلغ مجموع أوعية المعلومات المعالجة خلال هذه السنة: 3257 وعاء، نورد تفاصيلها حسب أنواع الأوعية في الجدول الإحصائي التالي:

جدول إحصائي لجميع أعداد أنواع الأوعية المعلوماتية المعالجة خلال سنة 2020م حسب اللغة

نوعية المعرفي	الوعاء	عدد العناوين حسب اللغات		عدد وحدات الأوعية حسب اللغات		مجموع عدد عناوين الأوعية باللغة العربية والأجنبية	مجموع عدد وحدات الأوعية باللغة العربية والأجنبية	
		عربية	أجنبية	عربية	أجنبية			
الكتب		135	163	307	191	298	498	
الدوريات		30	-	267	-	30	267	
الأطروحات الجامعية		210	02	211	02	212	213	
الأقراص		12	-	488	-	12	488	
الوثائق التاريخية		-	66	-	1791	66	1791	
المجموع حسب اللغات		387	231	1273	1984	618	3257	
				المجموع العام				3257

المعالجة الوثائقية لأوعية المعلومات

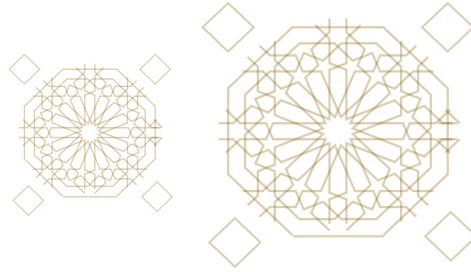
قام المركز خلال سنة 2020 بفهرسة وتصنيف وتكشيف أهم مصادر المعلومات الموجودة بمخزن المكتبة، سعياً منها إلى إغناء رفوف قاعات المطالعة بأوعية معلوماتية حديثة ومنظمة تستجيب لحاجيات المستفيدين من رواد المكتبة. كما عملت على إدراجها بقاعدة البيانات في الفهرس الإلكتروني الذي تعتمد عليه في تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات الخاصة بالكتب والأنطروحات والدوريات والأقراص، قصد تسهيل

- عملية البحث البيبليوغرافي لرواد المكتبة، من طلبة وباحثين وزوار، وتمكينهم من الحصول على المعلومة في أقل وقت وبأيسر جهد، ونسرد إحصائيات مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة حسب النقط الآتية:
- الكتب المعالجة حسب المجالات المعرفية واللغات، بلغ عددها الإجمالي 498 كتاباً؛
 - الدوريات المعالجة، بلغ عددها 267 عدداً؛
 - الأقراص المعالجة، بلغ عددها 488 قرصاً؛
 - تدبير أرشيف جون لويس ميبج حسب الجدول التالي:

الوثائق الأرشيفية	العلب الأرشيفية
1791	66

الدورات التكوينية

قامت الوزارة بتزويد مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بالاشتراك في الخدمة البحثية الإلكترونية التي تقدمها شركة إيبسكو EBSCO لخدمات المعلومات. وقد نظمت دورة تكوينية بتقنية الاتصال عن بعد لفائدة جميع المراكز في موضوع ” قواعد المعلومات للدوريات والكتب الإلكترونية من تأطير أحد المدربين المتخصصين بشركة خدمات المعلومات EBSCO بتاريخ 29 نونبر 2020، وبحضور كل من مدير المركز، ورؤساء المصالح التابعين له، وتقني عن مصلحة الأرشيف.



الأنشطة الثقافية

نوع النشاط	الموضوع	التاريخ	الجهة المنظمة
ندوة	تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال: الحدث والدلالات	28/01/2020	مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس
معرض	معرض بمناسبة ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال	28/01/2020	
ندوة	منظومة القيم المرجعية والمجتمع المفهوم والوظيفة	22/02/2020	
ملتقى	الملتقى العاشر للأسرة	08/03/2020	مجموعة مدارس المامونية للتعليم الخصوصي
برنامج القراءة	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_15	02/01/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_25	09/01/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_35	16/01/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_24	06/02/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_34	13/02/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_14	30/01/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_16	19/02/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_26		
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_15	12/03/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ المستوى ap_36	05/03/2020	
	برنامج الحكاية لتلميذات المستوى الثاني ابتدائي	10/02/2020	مدرسة الإمام ورش الخاصة للتعليم العتيق بمكناس - بنات
	برنامج الحكاية لتلميذات المستوى الثالث ابتدائي	11/02/2020	
	برنامج الحكاية لتلميذات المستوى الأول ابتدائي	03/02/2020	
	برنامج المطالعة الحرة لتلميذات المستوى السادس ابتدائي/الأول والثاني اعدادي	19/02/2020	
لقاء تواصلي	الخطبة المنبرية وترشيد التدين	01/02/2020	المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس
محاضرة	محورية الخطبة المنبرية في ترشيد التدين	01/02/2020	المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس
زيارة	زيارة ثقافية لتلاميذ مؤسسة لبروفانس للتعليم الخصوصي	06/02/2020	مؤسسة لبروفانس للتعليم الخصوصي
	زيارة ثقافية لتلاميذ مؤسسة لبروفانس للتعليم الخصوصي	07/02/2020	
	زيارة ثقافية لتلاميذ مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي، المستوى AEP الدراسي 3		مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي
	زيارة ثقافية لتلاميذ مؤسسة لبروفانس للتعليم الخصوصي		
	زيارة ثقافية لتلاميذ مؤسسة فلاورز هاي سكول للتعليم الخصوصي الخاصة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي إعدادي		مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي
	زيارة ثقافية لتلاميذ مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي، المستوى AEP الدراسي 4	20/02/2020	
	زيارة ثقافية لتلاميذ مؤسسة فلاورز هاي سكول للتعليم الخصوصي الخاصة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي إعدادي	20/02/2020	مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي
	زيارة ثقافية لتلاميذ مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي، المستوى AEP الدراسي 6	04/03/2020	
	زيارة ثقافية لتلاميذ مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي، المستوى AEP الدراسي 1	05/03/2020	مجموعة مدارس المامونية للتعليم الخصوصي
	برنامج المطالعة الحرة لفائدة تلاميذ مجموعة مدارس المامونية للتعليم الخصوصي ap_3 المستوى 6	05/03/2020	
اجتماع	زيارة تلاميذ المستوى السادس ابتدائي بمدرسة ابن غازي	05/03/2020	مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي
	زيارة ثقافية لتلاميذ مجموعة مدارس نوفيل أوريون للتعليم الخصوصي، المستوى AEP الدراسي 1	10/03/2020	
	اجتماع خاص بالمؤسسة البنكية: بنك إفريقيا	22/02/2020	بنك إفريقيا
	اجتماع من أجل الإعداد للمؤتمر الدولي لطب الفم والأسنان	10/02/2020	النقابة الجهوية لأطباء الأسنان مكناس والنواحي
ملتقى	النسخة 11 من ملتقى الطالب	28 - 29/02/2020	مجموعة الطالب المغربي

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بالدار البيضاء

الأنشطة الثقافية

طبيعة النشاط	الموضوع	التاريخ	
محاضرة	مناهضة العنف ضد النساء والفتيات	يناير 2020	عبد الهادي بديع المنسقية الجهوية للتعاون الوطني لجهة الدار البيضاء سطات
	الأبعاد الجمالية من خلال المخطوطات المحفوظة في الخزنة المغربية	فبراير 2020	حكيم الشامي مديرة المركز
مشاركة	لجنة فحص الكتب لفعاليات الدورة 26 للمعرض الدولي للكتاب 2020	فبراير 2020	
مشاركة	افتتاح مهرجان السينما والتسامح بتنظيم المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف بمقر جهة الدار البيضاء سطات	مارس 2020	عبد الوافي مدفون رئيس مصلحة الأنشطة الثقافية بتنسيق مع مرشدين ومرشدات
ملتقى	ملتقى المرأة المبدعة	مارس 2020	
	الوفد الماليزي والتركّي	فبراير 2020	
زيارة	طلبة كلية الشريعة بالسمارة مرفوقين بأساتذتهم	فبراير 2020	
	زيارة وفد طلبة أميديست الدار البيضاء	فبراير 2020	
	فنون العمارة الإسلامية مؤسسة زهرة الشمس	13 فبراير 2020	تلاميذ مستوى السادس

الأنشطة المحتضنة من قبل المركز

طبيعة النشاط	الموضوع	الجهة المنظمة	التاريخ
دورة تكوينية	الإعلاميات	جمعية قرى الأطفال المسعفين	20 يناير 2020
	دعم الجمعيات لبناء شراكة حقيقية	مجلس جماعة الدار البيضاء	22 يناير 2020
	Amélioration du revenu et inclusion économique des jeunes	INDH	30 يناير 2020
لقاء تواصل	الحاجة إلى نهج بديل لحماية الأطفال في وضعية صعبة من خلال الرعاية في إطار الأسر المستقبلية	جمعية قرى الأطفال المسعفين	27 فبراير 2020
	البرنامج الوطني للتزود بالماء الشروب وماء السقي 2020-2027 بجهة الدار البيضاء	ولاية جهة الدار البيضاء	03 فبراير 2020
ندوة	مقومات الوالدية الناجحة رؤية دينية ونفسية	المجلس العلمي أنفا	20 فبراير 2020
لقاء	اللجنة الجهوية للحج	المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية	27 فبراير 2020

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة

مجال المكتبة والأرشيف

المكتبة

الانخراط

بلغ عدد المنخرطين في مكتبات المركز خلال الفصل الأول من سنة 2020 نصف حصيلة سنة 2019 برمتها.

قاعات المطالعة	عدد البطائق سنة 2019	عدد البطائق سنة 2020
الآداب والعلوم الاجتماعية	453	250
الدراسات الإسلامية	155	40
اللغات والدوريات	192	50
فضاء الطفل	150	220

خدمة الاستقبال

في ظل الإجراءات الاحترازية المتخذة للتصدي لفيروس كورونا اقتضت خدمة الاستقبال هذه السنة على وضع سجل من أجل التواصل مع رواد المكتبة، وذلك بتدوين مجموعة من المعلومات المتعلقة بالكتاب أو الوعاء المعرفي المراد الحصول عليه، وبالتالي يتم نسخ الجزء المراد نسخه وتسليمه إلى المعني بالأمر عند الانتهاء من هذه العملية.

خدمات النسخ

لاقت خدمة النسخ هذه السنة إقبالا كبيرا من طرف الرواد (في فترة ما قبل إغلاق قاعات المطالعة) وحتى أثناء هذه الفترة حيث استمرت المكتبة في تقديم خدماتها عن بعد، وذلك حسب الإمكانيات المتاحة لها وخدمة النسخ لا تستثنى من ذلك.

الاشتراك في قاعدة معلومات رقمية جديدة

أضافت الوزارة هذه السنة، في إطار تجويد

وتنوع الخدمات المكتبية، اشتراكا جديدا في قاعدة بيانات جديدة (EBESCO) بالإضافة إلى باقة القواعد المعلوماتية الرقمية التي تم الاشتراك فيها سابقا (CAIRN, JSTOR, ARTEMIS) والتي تحتوي على أوعية المعلومات الرقمية في عدة مجالات .

ولقيت هذه الخدمة استحسانا كبيرا وتفاعلا إيجابيا حيث خلقت حركة مستمرة وإقبال عدد كبير من الباحثين والمهتمين بالمجال العلمي والثقافي.

تعتبر (EBESCO) قاعدة بيانات متعددة التخصصات توفر ملخصات وفهرسة مع النص الكامل للعديد من المجلات العلمية والكتب الإلكترونية متعددة التخصصات، والتي تمثل طيفاً واسعاً من الموضوعات الأكاديمية.

أفضاءات المكتبة

إحصائيات الرواد حسب الفئات

فئات الرواد	يناير	فبراير	مارس
طلبة	433	502	212
باحثون	106	144	95
تلاميذ	67	51	12
قيمون دينيون	7	5	2
موظفون	10	12	0
فئات أخرى	06	8	4
المجموع	639	722	325

العمل المنجز في فترة ما بعد الحجر الصحي

تم ما بعد فترة الحجر الصحي إعادة ترتيب الأوعية المعرفية المتواجدة بشكل دقيق وضبطها.

الإهداء والتحييس

يعد الإهداء والتحييس من المصادر الهامة التي تشكل رافدا من روافد التزويد بالمقتنيات القيمة والمتعددة والمتنوعة بمكتبات المركز، حيث يتم قبول الأوعية المهداة من جهات متنوعة- بعد عرضها على اللجنة العلمية المختصة - مثل (المؤلفون-أعضاء هيئة

التدريس - طلاب - زائرون - كليات - مؤسسات علمية رسمية وغيرها (...)

ونظرا لما عرفته سنة 2020م من استثناء على جميع الأصعدة، ووجوب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحد من تفشي وباء كوفيد 19، تم غلق فضاءات القراءة أمام روادها بقرار وزاري، حيث عرفت عملية الإهداء تراجعا نسبيا مقارنة مع السنة الماضية 2019م.

وفيما يلي جدول تفصيلي يبين عدد الأوعية وجهة الإهداء خلال سنة 2020م.

مصدر الإهداء	الجهة المهدية	عدد الكتب
طالبة باحثون	الطالب أبو بكر بدر الدين	7
مؤسسات علمية	المجلس العلمي المحلي بطنجة	3
	مؤسسة عبد الله كنون	1
أساتذة باحثون	القاضي نبيل الحاملي	1
	د. رشيد العفاقي	1
	د. محمد حمودان	3
	د. عبد الله عبد المومن	2
	د. محمد حعود التمسamani	2
	المجموع	20

الأنشطة الثقافية

نوع النشاط	موضوع النشاط	المناسبة	التاريخ	الجهة المنظمة
أمسية ثقافية	مسابقات تحت شعار «بالقراءة نرتقي، وعلى حب الوطن نجتمع»	الاحتفاء بالذكرى 76 لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال	يناير 2020	المنندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة -طنجة تطوان- الحسيمة ممثلة في مركز التوثيق والأنشطة الثقافية والمؤسسات المنخرطة في مشروع طفل يقرأ، أفق يتسع المنندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
ندوة علمية	«السياسة العقارية بالمغرب بين تطبيق القانون وإكراهات الواقع- أراضي الجموع والأوقاف مُؤدجين»	التوجه القانوني الجديد لضبط السياسة العقارية في المغرب	فبراير 2020	المنندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة -طنجة تطوان- الحسيمة ممثلة في مركز التوثيق والأنشطة الثقافية. كلية الحقوق بطنجة
مائدة مستديرة	مناهضة العنف ضد النساء والفتيات، إشكالية واقع وآفاق مستقبل		مارس 2020	
ورشة تكوينية	الرسم التشكيلي	الملتقى الثالث للأسرة والطفولة	مارس 2020	مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، الوحدة الإدارية الجهوية بطنجة خلية شؤون المرأة وقضايا الأسرة التابعة للمجلس العلمي المحلي بطنجة
مسابقة فنية	أحسن لوحة تشكيلية تعبر عن موضوع وشعار الملتقى		مارس 2020	
لقاء تواصلي	قضايا وإشكالات العنف ضد النساء		مارس 2020	
مائدة مستديرة	الحجر الصحي وتداعياته النفسية، نصائح وحلول	الوضعية الراهنة للبلاد جراء وباء كوفيد 19	أبريل 2020	مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة

مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

على الرغم من الظروف التي عاشها ويعيشها المغرب، منذ بداية سنة 2020 وفرض قانون حالة الطوارئ الصحية بهدف محاصرة تفشي وباء كوفيد 19 وتقليص استنفاله ومخاطره التي شلت عمل بعض القطاعات سواء العامة أو الخاصة، وفرضت وتيرة جديدة على الإدارات العمومية وعلى نوعية الخدمات المقدمة، إلا أن المؤسسة استطاعت على المستوى التدييري أن تتحكم في استمرارية عملها كمرفق عمومي، من خلال متابعة نشاطها المؤطر قانونيا وتنظيميا، والمتمثل أساسا في طبع وتوزيع وتسجيل المصحف الشريف، محترمة في ذلك تطبيق شروط السلامة الصحية.

طبع المصحف المحمدي الشريف

بلغت حصيلة المؤسسة في طبع المصحف المحمدي الشريف بكافة أصنافه وأحجامه 828.000 نسخة إلى حدود متم شهر دجنبر 2020، موزعة حسب الجدول التالي:

نوع المصحف	الكمية المطلوبة (نسخة)	الكمية المطبوعة (نسخة)	التكلفة المالية (بالدرهم)
مصحف المساجد حجم 17/24	600.000	600.000	26.304.000,00
سورة يس	1000	1000	7800,00
المصحف المفرق حجم 20/27	50.000	50.000	3.390.000,00
المصحف الخاص بضعاف البصر حجم 25/35	100.000	100.000	7.750.000,00
ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية حجم 16/23.8	55.000	55.000	2.777.500,00
ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الانجليزية حجم 16/23.8	20.000	20.000	1.160.000,00
مصحف برايل	3000	2000	2.172.000,00
المجموع العام	829.000	828.000	43.561.300,00

سجلت حصيلة سنة 2020 في طبع المصحف المحمدي الشريف ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنة السابقة، حيث بلغت 828.000 نسخة بتكلفة مالية وصلت إلى 43.561.300.00 درهم، في حين بلغت خلال سنة 2019 431.000 نسخة بتكلفة مالية قدرها 18.457.700.00 درهم.

ضبط وتوزيع المصحف المحمدي الشريف

تسجيل وتوزيع المصحف المرتل

تسجيل المصحف المرتل برسم سنة 2020

أنجزت المؤسسة بتنسيق مع معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، إصدارا قرآنيا متميزا، وهو عبارة عن قراءة جماعية للأحزاب الخمسة الأولى بالقراءات السبع المعروفة بالمغرب بقراءة سيدي حمزة، ونال شرف تسجيل هذه الأحزاب نخبة من طلبة القراءات بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية.

وقد أشرفت لجنة علمية متخصصة في علم القراءات على متابعة المشروع في جميع مراحله من التسجيل والمراجعة وضبط الصناعة القرائية. وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع 492.000,00 درهم.

توزيع المصحف المرتل

اقتصر توزيع المصحف المرتل خلال سنة 2020 على تسجيلات سنوات (2013-2015-2016) فقط، كما عرفت حصيلة توزيع تسجيلات السنوات الماضية من المصحف المرتل تراجعا، أملتته الظرفية الوبائية التي تعرفها المملكة، والتي كان من أحد أبرز آثارها عدم استقبال الوفود سواء الوطنية أو الأجنبية بمقر المؤسسة، إذ كانت تقدم لهم التسجيلات إلى جانب المصحف المحمدي الشريف كهدايا بمناسبة كل زيارة.

المصحف الموزع	الكمية
المصحف المرتل (2013)	200
المصحف المرتل (2015)	201
المصحف المرتل (2016)	200
المجموع	601 قرص

أشرفت المؤسسة خلال سنة 2020 على ضبط توزيع المصحف المحمدي بمختلف الأحجام والأشكال، وبلغ العدد الإجمالي الموزع 691.037 نسخة منها 619.419 نسخة من مصحف المساجد حجم 17/24 لفائدة المندوبيات الجهوية والإقليمية وجهات أخرى في إطار الدفعة 25، في حين تم توزيع 71.618 نسخة من أحجام وأشكال مختلفة لفائدة جهات أخرى.

جدول تلخيصي بالكميات الموزعة من مصحف المساجد

الكمية	الجهات المستفيدة
601.792	المندوبيات الجهوية والإقليمية
17.627	مختلف المستفيدين الآخرين
619.419	

توزيع المصحف المحمدي بأحجام وأشكال مختلفة

حجم وشكل المصحف	الكمية الموزعة
المصحف الخاص بالهدايا حجم 20/27	612
المصحف المحمدي المطبوع على ورق «Bible»	15
المصحف المحمدي الشريف حجم 10.5/13,5	06
المصحف المحمدي المضبوط بالألوان المأثورة	227
مصحف جزء حزين حجم 27/20	100
جزء خمسة أحزاب حجم 20/27	100
سورة يس	1000
المصحف المحمدي المترجم إلى الإنجليزية (حجم 16/23,8)	19500
المصحف المحمدي المترجم إلى الفرنسية (حجم 16/23,8)	400
المصحف المحمدي بطريقة برايل	1653
المصحف المحمدي الشريف «النسخة الفاخرة»	01
المصحف المحمدي المفروق	48004
المجموع	71.618

بلغ العدد الموزع من المصحف المرتل برسم سنة 2020، 601 قرص و100 دعامة من 20 ختمة من المصحف المرتل.

استيراد المصحف الشريف

اقتصر استيراد المصحف الشريف خلال سنة 2020 على الناشرين فقط دون الأشخاص الذاتيين، وبلغت كمية النسخ المستوردة من قبل دور النشر المغربية من المصحف الشريف برسم سنة 2020، 403.488 نسخة وهو رقم ضئيل إذا قورن بما تم استيراده خلال سنة 2019، حيث سجلت هذه الأخيرة استيراد 1.463.792 نسخة، كما اقتصر الاستيراد خلال سنة 2020 على (10) دور نشر مغربية.

تفويض طباعة المصحف المحمدي الشريف لدور النشر

بناء على التفويض الذي تمنحه المؤسسة لدور النشر المغربية، ومضمونه إعادة طبع المصحف المحمدي الشريف تحت مسؤولية المؤسسة ومراقبتها، بلغ مجموع المصاحف التي تم طبعها من قبل هذه الدور كإصدار سابع، 110.351 نسخة، وذلك بموجب العقدين الموقعين بين الطرفين، وهو رقم ضئيل، إذا قورن بسنة 2019 التي عرفت إعادة طبع 190.000 نسخة من المصحف المحمدي.

المصاحف الخاصة بدور النشر المغربية خلال سنة 2020

بلغ طبع المصحف الشريف الخاص بدور النشر المغربية برسم سنة 2020، 26.737 نسخة بدل 390.511 نسخة المطبوعة خلال سنة 2019، مسجلا بذلك تراجعاً كبيراً.

حصيلة أنشطة الهيئة العلمية

عرف نشاط الهيئة العلمية للمؤسسة من حيث عدد الاجتماعات المنعقدة برسم سنة 2020 تراجعاً ملحوظاً، مقارنة بالسنوات السابقة الأخرى، وذلك بسبب الإجراءات الإحترازية المتخذة، والتباعد الاجتماعي الذي فرضته الحالة الوبائية بالمغرب، والتي على إثرها عقدت الهيئة العلمية ستة اجتماعات انصبت عموماً على فحص ومراجعة مجموعة من مشاريع المؤسسة من قبيل المصحف الخاص بضعاف البصر، وكذا فحص ومراجعة المصحف الذي خطته المستفيدات من برنامج محو الأمية، وتصحيح مشروع القراءات السبع، والاستماع لتسجيلات القراء من أجل الانتقاء الأولي للقارئ الذي سيحظى بتسجيل تلاوة المصحف المرتل برسم سنة 2020.

أما فيما يخص طلبات دور النشر المغربية، فقد قامت الهيئة بفحص ومراجعة الطلبات الواردة على المؤسسة سواء المتعلقة باستيراد المصحف أو بإعادة طبع المصحف المحمدي الشريف.



التدابير التنظيمية للحج

دأبت الوزارة ككل سنة على الاستعداد المبكر لمناسك الحج في إطار التوجيهات السامية لأمير المؤمنين أعزه الله ونصره.

وقد عملت هذه الوزارة بتنسيق مع الجهات المتدخلة في تنظيم الحج على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتأطير ومواكبة الحجاج المغاربة لأداء مناسكهم خلال موسم حج 1441 هـ وتتجلى هذه الإجراءات والتدابير في:

الترتيبات

• عقد اجتماع مع وزير الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك يوم الأحد 01 دجنبر 2019 تمخض عنه توقيع محضر اتفاق على الأسس والترتيبات التي تنظم قدوم الحجاج خلال موسم 1441 هـ وفقا للتعليمات المنظمة لشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية.



• الاتفاق مع الجهات السعودية المعنية بشؤون الحج من أجل تقديم وتوفير الخدمات اللازمة للحجاج المغاربة بالديار المقدسة طيلة مدة إقامتهم، وفي كل مرحلة من مراحل الحج.

• فرض أداء مبلغ 300 ريال سعودي، دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة كرسوم إصدار التأشيرة.

• فرض أداء مبلغ 100 ريال سعودي، دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة كرسوم التأمين الذي أصبح ضمن حزم الخدمات اللازمة للحصول على التأشيرة.

• زيادة 2000 حاج في حصة المملكة المغربية لتصبح 34.000 بدل 32.000 حاج.



• بعد الموافقة على طلب المملكة المغربية القاضي باستفادة بعض الحجاج المغاربة من برنامج «طريق مكة»، قامت هذه الوزارة بعقد اجتماعات مع مصالح كل من وزارة الداخلية والإدارة العامة للأمن الوطني، والمكتب الوطني للمطارات، وإدارة الجمارك لدراسة إمكانية تنفيذ هذا البرنامج، كما قامت بزيارات ميدانية لكل من مطاري الدار البيضاء والرباط سلا. وكان من المقرر عقد اجتماع مع السلطات السعودية في نفس الموضوع، إلا أنه ألغي بسبب تفشي جائحة كورونا.



• انعقاد اجتماع اللجنة الملكية للحج يوم الإثنين 17 يناير 2020 تمخض عنه اتخاذ عدة قرارات بمثابة الإطار العام لتنظيم موسم حج 1441هـ، والذي يحدد كيفية التنسيق بين جميع القطاعات والمؤسسات والهيئات الفاعلة في هذا الملف.

• تنظيم دورات تكوينية لفائدة مؤطري ومرافقي الحجاج ليتمكنوا من معرفة طبيعة مهمتهم والاطلاع على ما يجب عليهم القيام به طيلة رحلة الحج.

• وضع برنامج لتنظيم الدورات التدريبية للحجاج على الصعيد المحلي اعتباراً من شهر مارس 2020، غير أنه قد تم توقيف الدورات التدريبية والحصص التطبيقية والدروس التوعوية التي كانت مسطرة لفائدة المواطنين المقبلين على أداء مناسك الحج تماشياً مع إجراءات الطوارئ الصحية المتخذة ببلادنا بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا.

وتجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى لأداء مصاريف الحج كانت خلال الفترة الممتدة بين 2 و13 مارس 2020، في حين تم إرجاء الإعلان عن المرحلة الثانية للأداء تماشياً مع إجراءات الطوارئ الصحية، ومع ما جاء في خطاب وزارة الحج والعمرة المتعلق بالترتيب في أي التزامات تتعلق بحج 1441هـ إلى حين اتضاح مسار هذا الوباء. وبناء على البلاغ الذي صدر عن سلطات المملكة العربية السعودية والذي تقرر فيه - في ظروف انتشار جائحة كورونا ومراعاة لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية - إقامة شعيرة الحج هذه السنة بشكل آمن صحياً بأعداد محدودة جداً من مواطنين سعوديين ومقيمين بالسعودية من مختلف الجنسيات، اجتمعت اللجنة الملكية للحج بشكل استثنائي يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 وقررت ما يلي:

• إرجاع مصاريف الحج كاملة للمواطنين الذين سبق لهم إيداعها بوكالات بريد بنك سواء المنتقلين في لائحة التنظيم الرسمي أو لائحة وكالات الأسفار السياحية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 01 و24 يوليوز 2020، وقد تم تمديد فترة إرجاع هذه المصاريف إلى غاية 29 يوليوز 2020 لتمكين جميع المواطنين المعنيين من استرجاع مبالغهم.

• الاحتفاظ بنتائج عملية القرعة (لوائح المنتقلين ولوائح الانتظار بالنسبة للتنظيم الرسمي وتنظيم وكالات الأسفار السياحية) الخاصة بموسم حج 1441هـ/2020م لاعتمادها برسم موسم حج 1442هـ/2021م.

التوقيت ومراقبة الأهلة

تولي الوزارة اهتماما خاصا لمجال التوقيت ومراقبة الأهلة لما يرتبط بها من عبادات ومناسبات دينية، ويعتبر المغرب رائدا في هذا المجال بشهادة الخبراء والمختصين، ويتجلى هذا الاهتمام في النقاط الآتية:

- عقدت الوزارة العديد من الاجتماعات (عبر تقنية المناظرة المرئية) خاصة بالتوقيت ومراقبة الهلال والتي ضمت مختصين في علم الفلك والعلوم الشرعية من أجل تدارس ومراجعة مشروع كتيبات التقويم الهجري والنتائج الحسابية لمداخل الشهور القمرية ومواقيت الصلاة بمختلف جهات المملكة؛

- إعداد وتهيئ وطبع التقويم الهجري المغربي لعام 1442 هـ في إثني عشر كتيبا، هذه الكتيبات تتضمن حصة الصلاة ل 158 مدينة ومركزا بمختلف جهات المملكة؛



- توزيع كتيبات التقويم الهجري على كافة الوحدات المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛

- إعداد وتوزيع حصة أوقات الصلاة الشهرية بداية كل شهر هجري؛

- إعداد الحصة المزخرفة التي تقدم إلى صاحب الجلالة والعائلة الملكية الشريفة الخاصة بشهر رمضان والإشراف على تصحيحها وتهيئ الملفات الجلدية الخاصة بها؛

- إعداد وطبع وتوزيع الحصة الكرتونية والجلدية الخاصة بشهر رمضان المبارك؛

- ضبط النتائج الحسابية لرؤية الهلال بمختلف المدن المغربية، وذلك بناء على ما هو مدون في التقويم الهجري المغربي لمتابعة نتيجة رؤية الهلال؛

- الإشراف، نهاية كل شهر هجري، ضمن اللجنة المركزية، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر جميع التراب الوطني؛

- إعداد بلاغات نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة، وكذلك نشرها على موقع الوزارة على الأنترنت وإرسالها إلى خمس منظمات إسلامية بأوروبا.

